

تراجع أرباح «أمريكانا للمطاعم» في الربع الأول بتأثير موسمي لشهر رمضان



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت «أمريكانا للمطاعم»، عن نمو طفيف في إيرادات الربع الأول إلى 589,4 مليون دولار (3.67 مليار درهم) وتراجع الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء إلى 126,9 مليون دولار (465.7 مليون درهم)، وذلك بسبب التأثير الموسمي لشهر رمضان الذي صادف جزء منه آخر شهر مارس/ آذار.

بعد الأداء القوي للشركة خلال السنة المالية 2022، واصلت أمريكانا للمطاعم تعزيز أدائها خلال العام 2023، حيث سجلت إيرادات بزيادة 2,1٪ على أساس سنوي. وبالرغم من بدء شهر رمضان المبارك بشكل جزئي في الربع الأول من العام 2023 مقارنة ببدايته في الربع الثاني من العام 2022، وبالإضافة إلى انخفاض قيمة العملة في مصر ولبنان، فإن الشركة حققت نمواً في الإيرادات، بفضل الأداء المرن للعلامات التجارية القوية التابعة للشركة، والتي حققت نمواً مستقراً في الإيرادات بنسبة 1,7٪ على أساس المثل بالمثل، إلى جانب استمرار تنفيذ برنامج توسيع محفظة المطاعم. وعند إلغاء التأثير الموسمي لشهر رمضان من نتائج الأداء الربع السنوي، فإن إيرادات الربع تحقق نمواً بنسبة 7,5٪

على أساس سنوي.

وتراجعت الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء 5,6٪ على أساس سنوي بسبب تضخم أسعار السلع الأساسية وانخفاض أحجام المبيعات في شهر مارس بسبب التأثير الموسمي لشهر رمضان. وحافظت الشركة على هامش قوي للأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء خلال الفترة بلغ 21,5٪، فيما بلغ صافي الربح للربع الأول (العائد لمساهمي الشركة الأم) 58,1 مليون دولار (215.8 مليون درهم) متراجعاً من (267.5 مليون درهم) في الفترة المقابلة من 2022، حيث تأثر بالعوامل نفسها. حققت الشركة أداءً قوياً على أساس المقارنة، خاصة مع حلول شهر رمضان الذي تميل فيه العائلات والأصدقاء إلى التزاور والاستمتاع بوجبات الطعام المنزلية، أكثر من تناول الطعام في الخارج أو طلب الطعام. من المتوقع أن تخف حدة ضغوط تضخم الأسعار في النصف الثاني من عام 2023.

49 مطعمًا جديدًا

وخلال الربع الأول من العام 2023، أضافت أمريكانا للمطاعم 49 مطعمًا جديدًا لمجموعة مطاعمها، وفي 31 مارس 2023، بلغ عدد مطاعم الشركة 2,228 مطعمًا، مع 63 مطعمًا جديدًا قيد الإنشاء، وتتوقع الإدارة افتتاح ما بين 250 إلى 300 مطعم جديد سنوياً على المدى المتوسط. وتعتزم الشركة مواصلة زخم التوسع القوي لمجموعة مطاعمها خلال العام 2023.

توقعات الإدارة

يتمثل الهدف متوسط الأجل لأمريكانا للمطاعم في مضاعفة الإيرادات مع استهداف نمو صحي للمبيعات على أساس المثل بالمثل، إضافة إلى فتح ما بين 250 إلى 300 مطعم جديد سنوياً. وترى الإدارة أن المملكة العربية السعودية تمثل فرصة جذابة لتوسعة مجموعة مطاعمها، وأن العراق يمثل بدوره فرصة كم منطقة جديدة لإنشاء مطاعمها. وبالنظر للأوضاع الاقتصادية المعاكسة حالياً في مصر، ستركز الشركة على تطوير عملياتها وموظفيها وخفض التكلفة. وتتوقع الشركة تحسن هوامش الربح الإجمالية في النصف الثاني من عام 2023، مع تقليص المخزون الاستراتيجي تدريجياً، كما تستهدف تحسين هامش الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء بمقدار 250-300 نقطة أساس على المدى المتوسط. وتتوقع الإدارة أن يكون تأثير شهر رمضان على المبيعات في الربع الثاني من العام 2023 أقل نسبياً مما كان عليه في الربع الثاني من العام 2022، عندما حل الشهر الكريم بأكمله خلال هذه الفترة.